رابط المادة على منصة باحث

)٩٢(برنامج سرد المطولات - تفسير القرآن العظيم لابن كثير - المجلس التاسع والعشرون

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس التاسع والعشرون من مجالس قراءتنا لتفسير القرآن العظيم للحافظ ابي الفداء - 00:00:00

اسماعيل ابن كثير الدمشقي رحمه الله تعالى كنا قد وقفنا على الاية الثامنة والتسعين بعد المئة من ايات سورة البقرة قوله تعالى ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم - 00:00:16

فنستأنف درسنا ونحن في ليلة السادس من شوال اه ليلة الاثنين السادس من شوال يوم الاحد العاشر عام خمسة واربعين واربعمية والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم قوله تعالى ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم. فاذا المشعل الحرام واذكروه كما هداكم وان - 00:00:30

كنتم من قبله لمن الضالين قال البخاري رحمه الله حدثنا محمد قال اخبرني ابن عيينة عن عمر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت عكاظ ومجنة وذو مجازي اسواقا في الجاهلية - 00:01:02

طبعا هذه الاماكن الثلاثة موجودة الى الان لكن كانت اسواق في الجاهلية معروفة مشهورة يجتمع لها اهل الجزيرة من الشمال والشرق والغرب قال فتأثموا ان يتجروا في الموسم فنزلت ليس عليكم جناح ان تبدأوا فضلا من ربكم في مواسم الحج. وهكذا رواه عبد - 00:01:19

رزاق وسعيد بن منصور وغير واحد عن سفيان ابن عيون ولبعضهم فلما جاء الاسلام تأثم يتجر فسألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك. فانزل الله هذه الاية وكذا رواه ابن جريج عن عمرو ابن دينار عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان متجر الناس في الجاهلية عكاظ ومجنة وذو المجاز - 00:01:40

فلما كان الاسلام كانهم كرهوا ذلك حتى نزلت هذه الاية. وروى ابو داوود وغيره من حديث يزيد ابن ابي زياد عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانوا يتقون البيوع والتجارة في الموسم والحج يقولون ايام ذكر فانزل الله ليس عليكم جناح ان تبدأوا - 00:02:04

فضلا من ربكم وقال ابن ابن جرير رحمه الله حدثني يعقوب ابن ابراهيم قال حدثناه شيم قال اخبرنا حجاجا اعطاه عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال ليس عليكم جناح ان تبدأوا فضلا من ربكم في مواسم الحج. وقال علي ابن ابي طالب علي ابن ابي طلحة ابن عباس رضي الله عنهما في هذه الاية - 00:02:24

لا حرج عليكم في الشراء والبيع قبل الاحرام وبعده. وهكذا رواه العوفي عن ابن عباس وقال وكيع حدثنا طلحة بن عمرو الحضرمي عن ابن عباس رضي الله عنهما انه كان يقرأ ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم - 00:02:46

في مواسم الحج. وقال عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عبيد الله بن ابي يزيد قال سمعت ابن الزبير رضي الله تعالى عنهما يقول ليس جنح ننتبه فضلا من ربكم في مواسم الحج. ورواه عبد ابن حميد عن محمد بن الفضل عن حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي يزيد. قال سمعت ابن - 00:03:04

الزبير رضي الله عنهما يقرأ فذكر مثله سواء وهكذا فسرها مجاهد وسعيد ابن جبير وعكرمة ومنصور ابن المعتمر وقتادة ابراهيم

النخعي الربيع بن انس وغيرهم. وقال ابن جرير حدثنا حسن بن عرفة قال حدثنا شباب بن سوار. قال حدثنا شعبة عن ابي - 00:03:24

اميمة قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما سئل عن الرجل يحج ومعه تجارة فقرأ ابن عمر رضي الله عنهما ليس عليكم نحن تبدأ فضلا من ربكم وهذا موقوف وهو قوي جيد. وقد روي مرفوعا قال احمد وحدثنا اسباطه قال حدثنا الحسن ابن عمرو - 00:03:44

عن ابي امامة التيمي قال قلت لابن عمر رضي الله عنهما انا نكري فهل لنا من حج؟ قال اليس تطوفون بالبيت وتأتون المعروف وترمون الجمار. طبعا تأتون المعرف يعني عرفات قصده - 00:04:04

وتأتون المعرفة وترمون الجمار وتحلقون رؤوسكم. قال قلنا بلى. فقال ابن عمر رضي الله عنهما جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الذي سألتني فلم يجبه حتى نزل عليه جبريل عليه السلام بهذه الاية ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضله - 00:04:20

فدعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال انتم حجاج. وقال عبد الرزاق اخبرنا الثوري عن العلاء ابن المسيب يبي عن رجل من بني تميم قال جاء رجل لعبدالله بن عمر رضي الله عنهما فقال يا بعد الرحمن انا قوم نكري ويزعمون انه ليس لنا حج - 00:04:40

هل يجوز تقول نكري ونكري؟ نكري يعني نستأجر ونكري يعني نؤجر يجوز هذا وهذا. انا قوم النكر ويزعمون انه ليس لنا حج. قال الستم تحرمون الستم تحرمون كما يحرمون وتطوفون كما - 00:05:00

يطوفون وترمون كما يرمون قال بلى. قال فانت حاج. ثم قال ابن عمر رضي الله عنهما جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن ما سألت عنه فنزلت هذه الاية ليس عليكم جناح ان تبتهوا فضلا من ربكم - 00:05:16

ورواه عبد ابن حميد في تفسيره عن عبد الرزاق به. وهكذا روى هذا الحديث ابو حذيفة عن الثوري مرفوعا وكذا هكذا روي من غير هذا الوجه مرفوع فقال ابن ابي حاتم حدثنا الحسن ابن عرفة قال حدثنا عباد ابن العوام عن العلاء ابن المسيب عن ابي امامة التيمي قال قلت لابن عمر رضي الله عنهما - 00:05:33

انا اناس نكري في هذا الوجه الى مكة وان اناسا يزعمون انه لا حج لنا فهل ترى لنا حجا؟ قال الستم تحرمون بالبيت وتقضون المناسك؟ قال قلت بلى. قال فانتم حجاج ثم قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم. فسأله عن الذي - 00:05:53

سألت فلم يدري ما يعود عليه. او قال فلم يرد عليه شيء حتى نزلت. ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم قال فدعا الرجل فتلاها عليه وقال انتم حجاج. وكذا رواه مسعود بن سعد وعبد الواحد بن زياد والشريكي القاضي وشريك القاضي عن العلاء - 00:06:13

المشيب به مرفوعا. وقال ابن جرير حدثني طليق بن محمد الواسطي. حدثني طليق بن محمد الواسطي. قال حدثنا اسباط ابن محمد قال اخبرنا الحسن ابن عمرو هو الفقيمي عن ابي امامة التيمي قال قلت لابن عمر رضي الله عنهما ان قوم النكر فهل لنا من حج؟ فقال - 00:06:33

انا ليس تطوفون بالبيت وتأتون المعرف وترمون الجمار وتحلقون رؤوسكم؟ قلنا بلى. قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الذي سألتني عنه فلم يدري ما يقول له حتى نزل جبريل عليه السلام بهذه الاية ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا - 00:06:53

من ربكم الى اخر الاية. وقال النبي صلى الله عليه وسلم انتم حجاج. وقال ابن جرير حدثني احمد ابن قال حدثنا ابو احمد قال حدثنا من دل عن عبد الرحمن ابن المهاجر عن ابي صالح مولى عمرو قال قلت يا امير المؤمنين كنتم - 00:07:13

تتجرون في الحج؟ قال وهل كانت معايشهم الا في الحج وقوله تعالى فان طبعا المقصود بامير المؤمنين هنا هو عمر وقوله تعالى فاذا فضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام انما صرف عرفة صرف عرفات - 00:07:33

يعني عرفات اسم منطقة المفروض انه ما يصرف ما معنى ما يصرف؟ يعني المفروض ما يكسر المفروض انه ما يكسر ولا ينون لان علم واسم منطقة العالمية ولذلك يقول انما صرف عرفات وان كان علما على مؤنث لانه في الاصل جمع كمسلمات ومؤمنات سمي به بقعة معينة فروعي في - 00:07:52

الاصل فصرف هذه فائدة لطيفة لغوية لو قال لك قائل لماذا صرفوا عرفات؟ تقول لانه جمع في الاصل جمع كمسلمات ومؤمنات وانما صرف لمراعاة الاصل قال اختاره ابن جرير وعرفة موضع الوقوف في الحج وهي عمدة افعال الحج. ولهذا روى الامام احمد واهل السنن باسناد صحيح عن - 00:08:17

عن بكير عن عطاء عن عبدالرحمن عن عبدالرحمن بن يعمر الديلي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحج عرفات ثلاث فمن ادرك عرفة قبل ان يطلع الفجر فقد ادرك. وايام منى ثلاثة. فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه - 00:08:43

وقت الوقوف من الزوال يوم عرفة الى طلوع الفجر الثاني من يوم النحر. لان النبي صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع بعد ان صلى الظهر الى ان الشمس وقال لنا لتأخذوا عني مناسككم وقال في هذا الحديث فمن ادرك عرفة قبل ان يطلع الفجر فقد ادرك وهذا مذهب مالك - 00:09:03

حنيفة والشافعي واحمد وهذا مذهب مالك وابي حنيفة والشافعي رحمهم الله. وذهب الامام احمد الى ان وقت الوقوف من اول يوم عرفة واحتجوا بحديث الشعب عن عروة ابن مضرس ابن - 00:09:23

حادثة ابن لام الطائي رضي الله عنه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمزدلفة حين خرج الى الصلاة فقلت يا رسول الله اني جئت من جبل طيب اكللت راحلتي واتعبت نفسي والله ما تركت من جبل الا وقفت عليه فهل لي من حج؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:36

من شهد صلاتنا هذه فوق معنا حتى ندفع. وقد وقف بعرفة قبل ذلك ليلا او نهارا. فقد تم حجه وقضى تفثه رواه الامام احمد واهل السنن وصححه الترمذي. طبعا هذا الحديث حجة - 00:09:56

للامام احمد وقوله والراجح ثم قيل انما سميت عرفات لما رواه عبد الرزاق قال اخبرني ابن جريج قال قال ابن المسيب قال علي ابن ابي طالب رضي الله عنه بعث الله جبريل - 00:10:12

السلام الى ابراهيم صلى الله عليه وسلم فحج به حتى اذا تعرفت قال اعرفت وكان قد اتاها مرة قبل ذلك فلذلك سميت عرفة. وقال ابن المبارك عن عبدالملك ابن ابي سليمان عن العطاء قال انما سميت عرفة. لان جبريل عليه السلام كان يري ابراهيم عليه السلام المناسك - 00:10:25

ويقول عرفت عرفت فسميت عرفات. وروي نحوه عن ابن عباس وابن عمر وبمجلز رضي الله عنهم فالله اعلم وتسمى عرفات المشعر الحرام والمشعر الاقصى. طبعا المشعر الاقصى اي الابعد لانه ابعد مشاعر الحج من مكة - 00:10:45

واما التسميته بالمشعر الحرام فهذا يعني تجوس والا فالله سمى اه اه مزدلفة بالمشعر الحرام قال وتسمى المشعر الحرام والمشعر الاقصى وايلال على وزن هلال ها ولكن ننتبه لكلمة الى الاصل على الجبل فقط - 00:11:06

على الجبل اللي الناس يسمونه جبل الرحمة الصواب جبل ايلان على وزن هلال ومعنا الى ومعنا الهلال الصحيح ان الهلال آآ مغير من الله جبل الله جبل لذلك العرب قبل الاسلام كانوا - 00:11:27

اذا اقسموا يقسمون بال اللي يعني الله عندهم لكن على وجه الترخيم ولا يجوز ترخيم اسماء الله تعالى صح ولا لا يعني عثمان يجوز ان تناديه تقول يا عثمان عائشة يجوز ان تقول يا عائش - 00:11:52

واضح مثلا عبد الرحمن يا حمني لكن اسماء الله لا يجوز الاختصار فيها ولا الترنم فيها ولا هذا كان من عاداتهم اذا معنا الى ليش قلنا جبل الله. جبل ايلال يعني جبل الله - 00:12:10

واما تسمية الجبل بجبل الرحمة هذا محدث ما كان معروف في كلام السلف قال ويلال على وزن هلال ويقال للجبل في وسطها جبل الرحمة ها هذا من عرف بعد ذلك - 00:12:28

في الاول لم يعرف قال ابو طالب في قصيدته المشهورة وبالمشعل الاقصى اذا قصدوا له الهلال الى تلك الشراج القوابل طبعا اه ابو طالب قصيدته طويلة قرابة مئة بيت وصف الحج وصف النبي - 00:12:43

صلى الله عليه وسلم وصف امور كثيرة وقال ابن ابي حاتم حدثنا حماد ابن الحسن ابن عباس قال حدثنا ابو عامر عن جمعته وابن صالح عن سلمة ابن وهران عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان - 00:12:59

اهل الجاهلية يقفون بعرفة حتى اذا كانت الشمس على رؤوس الجبال كأنها العمائم على رؤوس الرجال دفعوا فاخر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدفعة من حتى غربت الشمس يعني النبي صلى الله عليه وسلم خالف المشركين في الحج - 00:13:13

خلف المشركين في ايش في اشياء كثيرة رد الحج على ما كان عليه في زمن ابراهيم عليه السلام قال ورواه ابن مردوي من حديث زمعة ابن صالح وزاد ثم وقف بالمزدلفة وصلى الفجر بغلس حتى اذا اسفر كل شيء وكان في الوقت الاخر دفع وهذا - 00:13:32

الاسناد وللامام محمد بن عبد الوهاب رسالة لطيفة بعنوان مسائل الجاهلية التي خالف فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الشرك. الرسالة الجميلة جدا وقال ابن جرين عن محمد ابن قيس عن ابن محرمة رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعرفات وحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد - 00:13:50

كان اذا خطب خطبة قال اما بعد فان هذا اليوم الحج الاكبر الاوان اذا الحج الاكبر هو عرفات. بدلالة نص هذا الحديث الا وانا للشرك ولو ثاني كانوا يدفعون في هذا اليوم قبل ان تغيب الشمس. اذا كانت الشمس في رؤوس الجبال كانها عمائم الرجال في وجوهها. وانا ندفع بعد - 00:14:15

ان تغيب الشمس وكانوا يدفعون من المشىء الحرام بعد ان تطلع الشمس اذا كانت الشمس في رؤوس الجبال كأنها عمائم الرجال في وجوهها وانا ندفع قبل ان الشمس مخالفا هديا هديا للشرك. وهكذا رواه ابن مردوية - 00:14:38

وهذا لفظه والحاكم في مستدركه. كلاهما من حديث عبدالرحمن بن مبارك العيشي عن عبدالوارث بن سعيد ال بن جريج به. وقال الحاكم صحيح على شرط الشيخ قال وقد صح وثبت بما ذكرناه سماع المشوار من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا كما يتوهمه ربع اصحابنا - 00:14:53

انه ممن له رؤية بلا سماع طبعا المشوار المبخرمة صحابي صغير هذا بالاتفاق وانما الخلاف هل سمع او لم يسمع؟ والصواب انه سمع. واما ابوه مخرمة فصحابي وقال وكيل عن شعبة عن اسماعيل ابن رجاء الزبيدي عن المعرور ابن سويد قال رأيت عمر رضي الله عنه حين دافع عن عرفة كان ينظر اليه رجل اصلا على بعير له - 00:15:13

يوضع يوضع الوضع هو وصف لنوع معين من سير الابل تقول العرب اوظعت الابل اهي مشت مشية معينة قال على بعير له يوضع وهو يقول انا وجدنا الافاضة هي الايظاع. وفي حديث جابر ابن عبد الله الطويل في الذي في صحيح مسلم قال فيه فلم - 00:15:38

واقفا يعني بعرفة حتى غربت الشمس. وبدأت الصفرة قليلا حتى غاب القرص. واردف اسامة خلفه ودفع رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد شنق قصواي الزمام حتى ان رأسنا يصيبه ليصيب مورك رحله. وهو يقول ويقول بيده اليمنى ايها الناس سكينة السكينة - 00:16:03

يشير هكذا يشير هكذا بيده يقول ايها الناس السكينة السكينة لا تسرعوا في الافاضة طبعا الناس يسرعون ليش عشان يبون له اماكن في في مزدلفة ولا لأ مع هذا ينبغي للامام ان يوصيهم بالسكينة - 00:16:23

ولذلك الشرط رجال الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وغيرهم. يوصون الناس بالهوينة حتى لا يدوسوا على الناس بسياراتهم قال كلما اتى جبلا من الجبال ارخى لها قليل حتى تصعد حتى اتى المزدلفة. فصلى بها المغرب والعشاء باذان واحد واقامتين. ولم يسبح بينهما شيئا - 00:16:39

لم يسبح اي لم يتنفل ان لم يتنفل السنن الرواتب لانه كان مسافر ثم اضطجع حتى طلع الفجر فصلى الفجر حتى تبين له الصبح باذان واقامة. طبعا هنا قال فصلى الفجر ولم يذكر السنة - 00:17:00

لا تركن ولا فعلا. فعلمنا ان قوله فصلى الفجر يعني بسنتها لانه لو تركها لذكرها كما ذكر الترك سنة المغرب والعشاء قال حتى تبين له الصبح باذان واقامة ثم ركب القسوة حتى اتى المشعر الحرام فاستقبل القبلة فدعا الله وكبره وهل له وحده. فلم يزل - 00:17:16

حتى اسفر جدة فدفع قبل ان تطلع الشمس. وفي الصحيحين عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما انه سئل كيف كان يسير رسول الله صلى الله عليه قال كان يسير العنق. فاذا وجد فجوة النص. العنق انك تمسك زمام الناقة وتردها الى جهة نفسك - 00:17:38
هذي تسمى العلق ويقول اذا وجد فجوة النص نص بمعنى اسرع يعني ترك الزمام للناقة قال والعنق وانبساط السير والنص فوقه. يعني النص فوق اسرع بقليل وقال ابن ابي حاتم اخبرنا ابو محمد ابن بنت الشافعي فيما كتب الي عن ابيه او عمه عن سفيان ابن عيينة قوله - 00:17:59
اذكر الله عند المشعل الحرام وهي صلاتين جميعا. يعني المغرب والعشاء وقال ابو اسحاق السبيعي عن عمرو بن ميمونة قال سألت عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما عن المشعل الحرام فسكت حتى اذا هبطت ايدي حتى اذا - 00:18:25
ربطت ايدي رواحلنا بالمزدلفة قال اين السائل عن المشعل الحرام؟ هذا المشعر الحرام وهذا بالنص القرآن الكريم المشعر الحرام في الاية بالنص المقصود به مزدلفة وقال عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزورية عن سأل طبعا المشعر حامله اسماء كثيرة - 00:18:41
مشعل الحرام مزدلفة جمع آآ الحرم الادنى وغير ذلك وقال عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزوري عن سالم قال قال ابن عمر رضي الله عنهما المشعر الحرام المزدلفة كلها ايش قال المزدلفة كلها؟ - 00:19:01
لان الناس ظنوا ان المشعر الحرام هو الجبل الذي وقفه عليه النبي عليه الجبير صغير عند مسجد اه المشعل الحرام في مزدلفة وقال هشيم عن حجاج عن نافع ابن عمر رضي الله عنهما انه سئل عن قوله فاذكروا الله عند المشهد الحرام. قال فقال هو الجبل وما حوله. وقال عبد الرزاق - 00:19:23
عن ابراهيم قال فرآهم ابن عمر رضي الله عنهما يزدحمون على قزح وقزح اسمه الجبل اسمه قزح اسمه المشعر الحرام اسمه جبل مزدلفة الى اخره وقال على ما يزدحم هؤلاء كل ما ها هنا مشعر وروي عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما وسعيد ابن جبير وعكرمة السدي وربيع ابن انس والحسن - 00:19:46
وقتادة انهم قالوا هو ما بين الجبلين ما بين الجبلين المقصود به ان ان المزدلفة حدود مزدلفة بين الجبلين مثل حدود منى بين الجبلين ترى اذا نظرتم في في في عرفات في منى - 00:20:10
تجدون ان حدود منى بين الجبلين الجبل لجهة المشرق اللي هو المعيصم والجبل جهة المغرب اللي هو العزيزية وبينهما بين الجبلين هو مزدلفة منى كذلك مزدلفة بين الجبلين وقال ابن جريج قلت لعطاء من المزدلفة قال اذا من معزم عرفة فذلك الى محسر. قال وليس المأزمان وليس المأزمان مأزم عرفة من المزدلفة - 00:20:33
ولكن مفاضهما. قال فقف بينهما ان شئت. قال واحب ان تقف دون قزح. هلم الينا من اجل الطريق الناس. قلت والمشاعر هي المعالم ظاهرة وانما سميت المزدلفة المشعر الحرام لانها داخل الحرم وهل الوقوف بها ركن في الحج لا يصح الا به؟ كما ذهب اليه طائفة من السلف وبعض - 00:21:00
اصحاب الشافعي منهم ها هل ليلة جمع مبيت في منى اه بعرفة مزدلفة. هل ركن او ليس بركن؟ هذه هي المسألة قال كما ذهب اليه طائفة من السلف وبعض اصحاب الشافعي منهم القفال وابن خزيمة لحديث عروة ابن مضرس - 00:21:20
طبعا المعاصرين الشيخ الالباني يرى ان المبيت بمزدلفة ركن من المعاصرين وظن بعظ الناس انه اتى بامر غريب. لا هذا قول لبعظ السلف كما قال ابن كثير وهو قول الشافعي - 00:21:42
قوله بعض اصحاب الشافعي قال او واجب كما هو احد قوله الشافعي يجبر بدم. طبعا هذا هو المذهب عند الشافعية ان المبيت بمزدلفة اكثر الليل واجب او الى منتصف الليل واجب - 00:21:59
او مستحب لا يجب بتركه شيء كما هو القول الاخر. طبعا هذا هو قول الحنفية ان المبيت آآ مزدلفة في ذلك ثلاثة اقوال للعلماء لبسطها موضع اخر غير هذا والله اعلم - 00:22:17
المهم ان نحفظ الاقوال المبيت في مزدلفة ركن واجب مستحب وقال عبدالله بن المبارك عن سفيان الثوري عن زيد بن اسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عرفة كلها موقف وارفع عن عرنة - 00:22:36

المقصود بعرنا الوادي اللي هي جهة جنوب عرفات من جهة الكعبة القبلة هذا يسمى وادي عرنة. دايما السيول تسير في هذا الوادي وجمع كلها موقف الا محسرا. طبعا المحسر واد يفصل بين مزدلفة - 00:22:53

وبين منى وينه الان مو موجود الوادي صار مزدلفة متصل بمنى قال رحمه قال رحمه الله تعالى قال صلى الله عليه وسلم كل عرفة موقف يرفع عن عرنا وكل مزدلفة موقف يرفعه المحسر وكل فجاج مكة منحر وكل ايام التشريق ذبح - 00:23:14

اذا يجوز الحاج ان يذبح في اي مكان في مكة لكن خارج مكة يكون شاة لحم وهذا ايضا منقطع فان سليمان بن موسى هذا هو وهو الاشدق لم يدرك جبير ابن مطعم رضي الله تعالى عنه ولكن رواه الوليد ابن مسلم وسويد ابن عبد العزيز عن - 00:23:44

قائد ابن عبد العزيز عن سليمان فقال الوليد عن ابن لجبير ابن مطعم عن ابيه وقال سويد عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابيه رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكره - 00:24:04

الله اعلم وقوله واذكروه كما هداكم تنبيه له على ما انعم الله به عليه من الهداية والبيان والارشاد الى مشاعر الحج على ما فكان عليه من الهداية ابراهيم الخليل عليه السلام. ولهذا قال وان كنتم من قبلي لمن الضالين - 00:24:14

قيل من قبل هذا الهدي وقيل القرآن وقيل الرسول والكل متقارب ومتلازم وصحيح اذا ما معنى من كنتم من قبلنا من الظالين في ثلاثة اقوال الاول من الحائرين شاكين هل ما نحن عليه من اعمال الحج هو - 00:24:33

مناسك إبراهيم فهداكم الله فصرتم على يقين القول الثاني كنتم على الشرك الان اصبحتم تحجون على التوحيد اذا وكنتم من قبل من الضالين اي من المشركين في حجكم الان اصبحتم ببيان الله بهداية الله على التوحيد - 00:24:53

الثاني وان كنتم من قبل من الظالين اي المخالفين في الحج فتاة تفيضون من عرفات قبل الوقت ومن مزدلفة بعد الوقت وغيرتم اما الان علمتم اي ثلاثة اقوال قوله تعالى ثم ها هنا لعطف خبر على خبر وترتيب وترتيب - 00:25:16

عليه كأنه تعالى مر الواقف بعرفات ان يدفع الى المزدلفة ليذكر الله عند البشر الحرام. وامره ان يكون وقوفه مع جمهور الناس بعرفات كما كان جمهور الناس يصنعون يقفون بها الا قريشا فانهم لم يكونوا يخرجون من الحرم فيقفون في طرف الحرم عند ادنى الحل. ويقولون نحن اهل الله في بلدتي - 00:25:43

بيته قال البخاري رحمه الله حدثنا علي بن عبدالله قال حدثنا محمد بن حازم قال حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كانت قريش ومن دان دينها يقف - 00:26:03

بالمزدلفة وكانوا يسمون الحمص وكانت سائر العرب يقفون بعرفات فلما جاء الاسلام امر الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان يأتي ثم يقف بها ثم يفيض منها. فذلك قوله من حيث افاض الناس. وكذا قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما مجاهد واعطاء وقتادة والسدي وغيرهم. واختاره ابن - 00:26:17

جرير وحكى عليه الاجماع رحمهم الله. وقال الامام احمد حدثنا سفيان محمد ابن جبير ابن مطعمنا نبي رضي الله تعالى عنه قال اضللت بعيرا لي عرفة قد فذهبت اطلبه طبعا هذا قبل ما يسلم. جبير بن مطعم قبل ما يسلم - 00:26:37

فاذا النبي صلى الله عليه وسلم واقفا قلت ان هذا من الحمس ما شأنه ها هنا ها هذا الحديث فيه فائدة لطيفة قل ما ينتبه لها الناس ابو عبد الرحمن - 00:26:54

ايش الفايدة هذي؟ ان النبي صلى الله عليه وسلم حج قبل الهجرة حج قبل الهجرة هذا الحديث حديث جبير ابن مطعم دليل ان النبي صلى الله عليه وسلم حج قبل - 00:27:05

ان يهاجر لان مجبر المطعم رآه واقفا بعرفات يقول فقلت ان هذا من الحمس ما شأنه ها هنا اخرجه في الصحيحين ثم روى البخاري من حديث موسى ابن عقبة عن كريب عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ما يقتضي ان المراد بالافاضة او هنا هي الافاضة من المزدلفة الى منى لرمي الجمال - 00:27:21

الف الله اعلم. وحكى ابن جرير عن الضحاك ابن مزاحم فقط. قال والمراد بالناس ابراهيم عليه السلام. وفي رواية عنه الامام قال ابن جرير ولولا اجماع الحجة على خلاف لكان هو الارجح - 00:27:42

طبعا هل يجوز للانسان ان يفيض من عرفات قبل الامام هل يجوز للانسان ان يفيض من مزدلفة قبل الامام انتبه لهذه المسألة ليش ذكر ابراهيم عليه السلام نبيا قدوة دينيا والامام حاكما - 00:27:56

ليبين ليبين على مسألة خلافية والصحيح التفصيل ما هو التفصيل لا يجوز لاحد ان يفيض من عرفات قبل الامام بيوم او بعده بيوم فان هذا باطل حجه وانما الحج مع الامام عندما يقف - 00:28:17

ولا من مزدلفة ولا من مزدلفة بيوم بليلة او بليلة. او يتأخر بليلة لكن اذا وقف مع الامام ثم فاض قبله اي قبل غروب الشمس عليه الدية وحجه صحيح هذي صورة المسألة - 00:28:42

وقوله واستغفر الله ان الله غفور رحيم كثيرا ما يأمر الله بذكره بعد قضاء العبادات. ولهذا ثبت في صحيح مسلم ان النبي صلى الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ من الصلاة يستغفر الله ثلاثة. وفي الصحيحين انه ندب الى التسبيح والتحميد والتكبير ثلاثا وثلاثين. ثلاثا وثلاثين - 00:28:58

قد روى ابن جرير ها هنا حديث العباس ابن مرداس السلمي رضي الله عنه في استغفاره صلى الله عليه وسلم لامته عشية عرفة وقد اوردناه في جزء جمعناه في بفضل يوم عرفة. واورد ابن مردوية ها هنا في هذا الحديث الذي رواه البخاري عن شداد ابن اوس. قال قال رسول الله صلى - 00:29:18

صلى الله عليه وسلم سيد الاستغفار ان يقول العبد اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمة - 00:29:38

وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت. من قالها في ليلة فمات في ليلته دخل الجنة. ومن قالها في يومهما فمات دخل الجنة وفي الصحيحين عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان ابا بكر رضي الله عنه قال يا رسول الله علمني دعاء ادعو به في صلاتي فقال قل اللهم اني ظلمت - 00:29:48

نفسي ظلما كثيرا. ولا يغفر الذنوب الا انت. فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني. انك انت الغفور الرحيم. ولا حديث في الاستغفار كثيرة. طبعا هذا الدعاء اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا - 00:30:09

ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم يستحب الدعاء به قبل السلام يستحب الدعاء به قبل السلام قوله تعالى فاذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله كذكركم اباءكم. او اشد ذكرا. فمن الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا وما له في الاخرة من خلاق - 00:30:24

ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار اولئك لهم نصيب مما كسبوا والله سريع الحساب يأمر تعالى بذكره والاكثار ار منه بعد قضاء المناسك وفراغها وقوله كذكركم اباءكم اختلوا في معناه. فقال ابن ابن جريج عن عطاه وكقول الصبي - 00:30:47

ابيه امه يعني كما ينج الصبي بذكر ابيه وامه فكذلك انتم فالهجوا بذكر الله بعد قضاء النسك. وكذا قال الظحاك والربيع بن انس يعني الصبي اكثر ما يتكلم بابا وماما. بابي امي - 00:31:07

ابه امه ابه امه فانتم كذلك اذكروا الله بهذا هذا معنى كلام عطاء وروى ابن جرير من طريق العوفي عن ابن عباس رضي الله عنهما نحوه وقال سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان اهل الجاهلية يقفون في الموسم فيقول الرجل منهم كان ابي - 00:31:23

يطعم ويحمل الحمالات ويحمل الديات ليس لهم ذكر غير فعال ابائهم. فانزل الله على محمد صلى الله عليه وسلم اباءكم وشد ذكرى جاء المنقذ السلام لعبت صلاح صعب ان الواحد يجمع بين شغلتين - 00:31:40

ايه بسم الله الرحمن الرحيم قول قال ابن حاتم رضي عن ابن عن انس ابن مالك رضي الله عنه وروى السدي حاتم قال ابن ابي حاتم وروي عن انس بن مالك. مباشرة - 00:32:06

مكتوب عندي وروى السدي عن انس بن عمر المشكلة نسختك غير نسختي ماشي يلا قال ابن ابي حاتم وروي عن انس وائل وعطاء

بن ابي رواح في احدى قوليه وسعيد الجبير او عكرمة في احدى رواياته ومجاهد السدي وعطاء الخرساني - 00:32:22
والربيع انس والحسن قتادة ومحمد ابن كعب ومقاتل ابن حيان ونحو ذلك. وهكذا حكاه ابن جرير ايضا عن جماعة والله اعلم.
والمقصود منه الحث على كثرة الذكر لله عز وجل - 00:32:38
اذا كان انتصاب قوله او اشد ذكرا على التمييز تقديره كذكركم اباءكم او اشد منه ذكرا. او ها هنا لتحقيق المماثلة في الخبر. كقوله فهي كالحجارة اوشد قسوة وقوله يخشون الناس كخشية الله وشد خشية وارسلناه لمئة الف او يزيدون. فكان قاب قوسين او ادنى فليست ها هنا للشك قطعا وانما هي لتحقيق - 00:32:48
عنه بانه كذلك او ازيد منه ثم انه طبعا هذا احد القولين ان او هنا ليس للشك وهو الصواب هذا مما لا شك فيه لكن الصحيح ان اولي التنويع او - 00:33:10
ها هنا للتنويع يخشون الناس كخشية الله او اشد خشية يعني يخشون الله وعندهم نوع ثاني من الخشية وهو خشية من الناس.
وارسلناه الى مئة الف او يزيدون يعني ارسلناه الى مئة الف هذا نوع - 00:33:24
ها او يزيدون نوع اخر اذا هنا اوليس للشك انما هو بمعنى بمعنى بل او بمعنى التنويع. نعم قال رحمه الله تعالى ثم انه تعالى رشى لدعائه بعد كثرة ذكره فانه مظنة الاجابة. ولما من لا يسأله الا في امر دنياه هو معرظ عن اخراه. فقال فمن الناس من يقول - 00:33:42
ربنا اتنا في الدنيا وماله وفي الاخرة من خلاق اي من نصيب ولا حظ تظمن هذا تنفيره عن التشبه منه هو كذلك. قال سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما كان قوم - 00:34:04
اعرابي يجيئون للموقف فيقولون اللهم اجعله عام غيث وعام خصب وعام ولاد حسن يذكر من امر الاخر شيئا فانزل الله فيهم فمن الناس من يقول ربنا اتنا الدنيا وماله في الاخرة من خلاق. وكان يجيء بعدهم اخرون فيقولون ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة حسنة وقنا عذاب النار - 00:34:14
فانزل الله اولئك لهم نصيب مما كسبوا. والله سريع الحساب. ولهذا مدح ما يسأله للدنيا والاخرى فقال ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. فجمعت هذه الدعوة كل خير في الدنيا. وصرفت كل شر فان الحسنة في الدنيا تشمل كل مطلوب دنيوي. من عافية ودار من - 00:34:34
ودار رحبة وزوجة حسنة ورزق واسع وعلم نافع وعمل صالح ومركب هنيء وثناء جميل الى غير ذلك مما اشتملت عليه عبارات المفسرين ولا ما فات بينها فانها كله من درجة في الحسنة الدنيا. واما الحسنة في الاخرة فعلى ذلك دخول الجنة. وتوابع ذلك الامن من الفزع الاكبر في في - 00:34:54
في العرصات وتيسير الحساب وغير ذلك من امور الاخرة الصالحة. واما النجاة من النار فهي من النار فهو يقتضي تيسير اسبابه في الدنيا. من المحارم والاثام وترك الشبهات والحرام. وقال القاسم بن عبدالرحمن من اعطي قلبا شاكرا ولسانا ذاكرا وجسدا صابرا. فقد اوتي في الدنيا - 00:35:14
حسنة وفي الاخرة حسنة. ووقي عذاب النار. ولهذا وردت السنة بالترغيب في هذا الدعاء. فقال البخاري حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار - 00:35:38
وقال الامام احمد حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس رضي الله عنه قال كان اكثر دعوة يدعو بها رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. جمع خير الدنيا وخير - 00:35:58
مع اختصاره سبحان الله مع اختصاره جمع خير الدنيا وخير الاخرة وقال ابن ابي حاتم قال حدثنا ابي قال حدثنا قال حدثنا ابي قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد السلام ابن شداد يعني ابا طالوت قال كنت عند انس ابن مالك رضي الله عنه فقال له ثابت ان اخوتك -

00:36:18
ان تدعو يحبون ان تدعوا لهم فقال اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. وتحدثوا ساعة حتى اذا ارادوا القيام قال يا ابا حمزة ان اخوتك يريدون القيام فادعوا الله لهم فقال تريدون تريدون ان اشقق لكم الامور اذا اتاكم الله في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة ووقاكم عذاب - 00:36:44
النار فقد اتاكم الخير كله. وقال الامام وقال احمد ايضا حدثنا محمد بن ابي عدي عن حميد عن ثابت عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى صلى الله عليه وسلم عاد رجلا من المسلمين فقد قد صار مثل الفرخ. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تدعو الله بشيء او تسأله اياه؟ قال نعم - 00:37:04
كنت اقول اللهم ما كنت معاقب به في الاخرة فعجله لي في الدنيا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله لا تطيقه او لا تستطيعه. فهلا قلت ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. قال فدعا الله قال فدعا الله فشفاه. القائل يعني حسنة نكرة - 00:37:24
كيف عمت ذكرنا هذا مرة قلنا النكرة في سياق الطلب السلام عليكم رواه من حديث فرواه من حديث ابي عدي به. وقال الامام الشافعي اخبرنا سعيد بن سالم القداح عن ابن جريج عن يحيى بن عبيد مولى السائب عن ابيهم - 00:37:44
عن عبدالله بن السائب انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيما بين ركن بني جمح والركن الاسود. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب مكتوب ركن بني جمح في نسخته - 00:38:06
اكتب نشرتنا الركن اليماني الركن اليماني هو ركن بني جمح الجماحيين. نعم وراه ثوري عن ابن جريج كذلك. ورواه ابن ماجة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو ذلك. وفي سنده ضعف والله اعلم. وقال ابن مردويه - 00:38:21
قال حدثنا عبد الباقي قال اخبرنا احمد ابن القاسم عن ابن مساور قال حدثنا سعيد ابن سليمان عن ابراهيم ابن ابن سليمان عن عبد الله ابن هربز عن مجاهد عن - 00:38:39
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ما مررت على الركن الا رأيت عليه ملكا يقول امين. فاذا مررتم عليه فقولوا ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. طبعا الناس يزيدون - 00:38:49
لكن هذه الزيادات ما ثبتت بين الركنين هذا الدعاء الوارد ربنا اتنا الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار الناس يزيدون زيادات ما ورد لكن لو زاد الانسان احيانا لا بأس والا الاصل عدم الزيادة - 00:39:05
قال رحمه الله تعالى وقال الحاكم في مستدركه قال قال حدثنا ابو زكريا عنبري قال حدثنا محمد بن عبد السلام قال حدثني اسحاق ابن ابراهيم قال اخبرنا جرير عن الاعمش عن مسلم البطين - 00:39:22
عن سعيد بن جبير قال جاء رجل سمي كذلك نسبة الى فخامة بطنه نعم وقيل نسبة الى حبه للاكل. مم. احسنت. قال جاء رجل الى ابن عباس رضي الله عنهما فقال اني اجرت نفسي من قوم على ان يحملوني ووضعت لهم من اجرتي - 00:39:37
الا يدعوني يدعوني احج احج معهم. افيجز ذلك؟ فقال انت من الذين قال الله فيهم اولئك لهم نصيب مما كسبوا. والله سريع الحساب. ثم قال حاكم صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه - 00:39:57
قوله تعالى واذكروا الله في ايام معدودات. فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه. ولمن اتقى واتقوا الله واعلموا انكم اليه تحشرون. الذكر في في - 00:40:11
ايام التشريق وهي ايام اكل وشرب. قال ابن عباس الايام المعدودات ايام التشريق. والايام المعلومات ايام العشر وقال عكرمة واذكروا الله في ايام معدودات يعني التكبيرة في ايام التشريق بعد الصلوات المكتوبات. الله اكبر الله اكبر. وقال الامام احمد قال حدثنا وكيع - 00:40:21
تحدثنا موسى بن علي عن ابيه قال سمعت عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم يوم عرفة يوم ويوم النحر وايام التشريق عيدنا اهل الاسلام - 00:40:39

وهن ايام اكل وشرب. وقال الامام احمد ايضا حدثنا هشيم قال حدثنا خالد عن ابي المليح عن نبيشة الهذلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام التشويق ايام التشريق نعم ايام التشريق ايام اكل تشويق لا عندي نسختك ما يعتمد عليها بالانستقرام ايام التشريق ايام - 00:40:49

اكل وشرب وذكر وذكر الله. نعم. رواه مسلم. ايضا. وتقدم حديث جبير ابن مطعم الذي في مسلم وليس وذكر الله انما في مسلم ايام التشريق ايام اكل وشرب وذكر لله - 00:41:12

او وذكر الله يعني ما ادري في اي نسخة هكذا نعم احسنت وتقدم حديث جبير بن مطعم عرفة كلها موقف وايام التشريق كلها ذبح. وتقدم حديث عبد الرحمن ابن يعمر - 00:41:29

وايام منى ثلاثة. فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه. ومن تأخر فلا اثم عليه. وقال ابن جرير قال حدثنا يعقوب ابن ابراهيم وخلاد ابن اسلم. قال حدثنا هشيم عن عمرو ابن ابي سلمة عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايام التشريق ايام طعم وذكر - 00:41:43

قال وحدثنا خلاد بن اسلم. نعم. قال حدثنا قال حدثنا صالح حدثني ابن شهاب عن عن سعيد ابن مسيب عن ابي هريرة رضي الله عنهن رسول والله صلى الله عليه وسلم بعث عبدالله بن حذافة يطوف في منى لا تصوموا هذه الايام فانها ايام اكل وشرب. بذكر الله عز وجل - 00:42:04

قال وحدثني يعقوب قال حدثنا هشيم عن سفيان ابن حسين عن الزهري قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله عبد الله بن حذافة فنادى في ايام التشريق فقال ان هذه الايام - 00:42:22

ايام اكل وشرب وذكر الله الا من كان عليه صوما صوم صوم من هدي زيادة حسنة ولكن مرسلة وبه قاله الاصل يحرم صوم يومي يوم يحرم صوم يومي العيد. عيد الفطر وعيد الاضحى. وهذا بالاجماع - 00:42:32

يحرم على الصحيح من اقوال اهل العلم صوم ايام التشريق الثلاثة احدعش واثنعش وثلتعش ولكن يجوز صوم ايام التشريق لمن كان عليه صوم من هدي لان الله قال فمن لم يجد - 00:42:53

اه فمن تمتع بالعمرة للحج فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج فرضا رجل ماله كان في منطقته في محفظته يوم عرفات ضيع المال الان ما يستطيع يشتري الهدية - 00:43:12

وهو ملبي بالقران او ملبي التمتع عليه هدي ماذا يفعل الان اذا اذا كان يوم احدعش واثنعش ثلاتعش صام وسبعة ايام اذا رجع الى اهله هذي خاصية قال رحمه الله تعالى وبه قاله شيم عن عبد الملك ابن ابي سليمان عن عمرو ابن دينار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بشر ابن سحيم فنادى في ايام التشريق - 00:43:30

فقال ان هذه الايام ايام اكل وشرب من ذكر الله. وقال هشيم عن عن اذن ابي ليلى عن عطاء عن عائشة قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن - 00:43:55

صوم ايام التشريق. قال هي ايام اكل وشرب وذكر الله وقال محمد ابن اسحاق عن حكيمنا عن حكيم ابن حكيم عن عن مسعود بن الحكم الزرقي عن امه قالت لك اني انظر الى علي على - 00:44:05

رسول الله صلى الله عليه وسلم اضاءة حتى وقف على شعب الانصار وهو يقول يا ايها الناس يا ايها الناس انها ليست بايامي صياما انما هي ايام اكل وشرب وذكر - 00:44:20

يقال او بيان الايام المعدودات وقال مقسم عن ابن عباس الايام المعدودات ايام تشريق اربعة ايام يوم النحر وثلاثة بعده. وروي عن ابن عمر وابن الزبير وابي موسى وعطاء ومجاهد عكرمة وسعيد ابن جبير وابي مالك وابراهيم النخعي ويحيى ابن ابي كثير والحسن وقتادة والسدي والزهري - 00:44:31

والربيع بن انس والضحاك ومقاتل بن حيان وعطاء وعطاء خرساني ومالك بن انس وغيرهم مثل ذلك وقال علي ابن ابي طالب هي ثلاثة يوم النحر ويمان بعده. اذبح في في ايهن شئت. وافضلها اولها. والقول الاول هو المشهور وعليه دل ظاهر الاية الكريمة. حيث -

00:44:51
يقال فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه من تأخر فلا اثم عليه. فدل على ثلاثة بعد النحر. وتعلق بقوله واذكروا الله في ايام معدودات. ذكر الله على الاضاحي وقد تقدم ان الراجح في ذلك مذهب الشافعي رحمه الله. وهن وقت الاضحية من يوم النحر الى اخر ايام التشريق - 00:45:11
ويتعلق به ايضا الذكر وهذه مسألة مهمة الان لو ان رجلا حج ولم يذبح هديه حتى خرج رابع ايام التشريق الشافعي يرى انه قد ترك واجبا شافعي يرى انه ترك واجب - 00:45:30
وعند الحنفية ان شوال كل ان ذي الحجة كله من ايام الحج يجوز ان يذبح اي وقت شاء. نعم قال رحمه الله تعالى يتعلق به ايضا الذكر المؤقت خلف الصلوات. والمطلق في سائر الاحوال وفي وقت وفي وقته اقوال العلماء. اشهرها - 00:45:48
الذي عليه العمل انه من الصلاة الصبح يوم عرفة. يوم عرفة الى صلاة العصر من اخر ايام التشريق. وهو اخر النفر الاخر. وقد جاء فيه حديث رواه الدار ولكن لا يصح مرفوعا والله اعلم. وقد ثبت ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يكبر في قبته فيكبر اهل السوق بتكبيره. حتى ترتج منى - 00:46:10
تكبيرا ويتعلق بذلك ايضا التكبير وذكر الله عند رمي الجمرات كل يوم من ايام التشريق. وقد جاء في حديث الذي رواه ابو داوود وغيره انما الطواف بالبيت والسعي بين الصفا والمروة ورمي الجمار لاقامة ذكر الله عز وجل. ولما ذكر الله تعالى ولما ذكر الله لما ذكر الله تعالى - 00:46:30
النفر الاول والثاني وهو تفرق الناس من من موسم الحج الى سائر الاقاليم والافاق بعد اجتماع في المشاعر والمواقف قال واتقوا الله واعلموا انكم اليه تحشرون اي تجتمعون يوم القيامة كما قال تعالى قل هو الذي ذرائكم الارض واليه تحشرون - 00:46:50
قول قول الله عز وجل ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو لد الخصام. واذا تولى سعى في الارض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل. والله - 00:47:07
او لا يحب الفساد. واذا قيل له اتق الله اخذته العزة والاثم. فحسبه جهنم ولبئس المهاد. ومن الناس من ومن الناس من يشتري نفسه ابتغاء مرضات الله. والله الله رؤوف بالعباد. بيان احوال المنافقين هذا بين القوسين هذا مو كلام ابن كثير. نعم. فلا تقرأه - 00:47:17
ما هو موجودة عندنا عشان لا تشكل علينا قال يعني الناس يتصرفون في كتب العلماء هذا لا يجوز لا يجوز للانسان ان يعني يضع كلام من نفسي كلام اهل العلم - 00:47:35
لابد ان يضعوا على الاقل في الجانب في الحاشية يضعه في الطرف اما يحطه يحطه في نص الكلام ما يصلح نعم. احسنت. قال تعالى قال السدي نزلت في الاخنس ابن شريق الثقفي. جاء الى رسول الله وسلم واظهر الاسلام وفي باطنه خلاف ذلك. وعن وعن - 00:47:50
العباس رضي الله عنهما انها نزلت في نفر من من المنافقين. تكلموا في خبيب واصحابه الذين قتلوا بالرجيع. وعابوهم فانزل الله في ذم المنافقين. ومدح خبيب واصحابه من الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله وقيل بل ذلك عام في المنافقين كلهم وفي المؤمنين كلهم وهذا قول قتادة ومجاهد والربيع ابن انس وغيره واحد - 00:48:08
وهو صحيح. وقال ابن وقال ابن جرير حدثني يونس قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني الليث ابن سعد عن خالد ابن يزيد عن سعيد ابن ابي هلال عن القرضي النوف وهو البكاري وكان ممن يقرأ الكتب قال اني لا اجد صفة ناس من هذه امة في كتاب الله منزل قوم يحتالون على الدنيا بالدين - 00:48:28
واحلى من العسل وقلوبهم ممر من الصبر. من الصبر يلبسون من الصبر الصبر. الصبر اللي هو المرة التي تخرج من مادة وقلوبهم امر من الصبر. يلبسون للناس نسوك الضعف وقلوبهم قلوب الذئاب. يقول الله تعالى فعلي يجترئون. وبي يغترون حلفت - 00:48:48
بنفسي لابعثن عليه فتنة تترك الحليم فيها حيران. قال ابن قرظي تدبرتها في القرآن فاذا هم المنافقون فوجدتها ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا نشهد الله على ما في قلبه الاية. وحدثني محمد ابن معشر اخبرني ابي ابو معشر نجيح. نجيح قال

سمعت سعيدا - 00:49:10
المقبوري يذاكر محمد بن كعب القرضي فقال سعيد ان في بعض الكتب ان لله عبادا السنتهم احلام العسل وقلوبهم مر من الصبر. لبسوا للناس مسوك الظأن من اللين. يشترون يجترون الدنيا بالدين. قال الله - 00:49:30
او يشترون الدنيا بالدين يجترون الدنيا بالدين قال الله تعالى اعلي يجترئون وبه يغترون وعزتي لابعثن عليهم فتنة تترك الحليم منهم حيران. فقال محمد بن كعب هذا كتاب الله فقال سعيد واين هو من كتاب الله؟ قال قول الله ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا الاية فقال سعيد قد عرفت فيمن انزلت هذه الاية فقال محمد - 00:49:47
بن كعب ان الاية تنزل في الرجل ثم تكون عامة بعد. وهذا الذي قاله القرضي حسن صحيح احسنت نقف على هذا نكمل بعد الصلاة ان شاء الله - 00:50:12